

شرح العقيدة التدميرية للشيخ ابن عثيمين 34

محمد بن صالح العثيمين

لاربع لماله او حسبي او جماله الى اخره لا لمجرد انها امرأة ولكن في صفاته لما خلقت لها المقصد تغلب المعنى على الشخصية لأن كون الله خلقه بيده امر لا يشارك فيه احد - 00:00:00

فمجرد انه مخلوق في شرق واحد ولا لا ها؟ مجرد انه مخلوق. كل الخلق شافع نعم هذا المخلوق والكلب مخلوق والحرم مخلوق الى اخره ولا لا لكن المعنى الذي - 00:00:24

تميز به ادم عليه الصلاة والسلام هو ان الله خلقه بيده فكونه خلقه بيده معنى زائد على مجرد الشخصية العاقلة ولهذا قال لما خلقت جواب ابليس قال السجد لمن خلقت فيني - 00:00:45

ما قال لما خلقت كان لمن خلق لماذا انكارا للفضائل والمعاني التي تميز بها ادم نعم وجعلوا له كأنه خلق خلقا عاديا كغيره مراء فيها الشخصية دون بدون دون الصفات والمعاني - 00:01:09

فإذا ما ما تأتي بغير العاقل الا ملاحظا فيها معنى غير العقل العقلية وهي المعاني والصفات سواء عن حميدة ولا غير حميدة نعم. ايه نعم فيه ايه؟ نعم انت ان تسجد بما خلقت بيدي - 00:01:38

يقول مما يشبه هذا القول ان يجعل اللفظ نظيرا لما ليس مثله كما في قوله تعالى ما منعك ان تسجد لما خرجم بيديها نقيلة ومثل قوله اولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما - 00:01:56

فهذا ليس مثل هذا لو قال قائل ان ادم لم يخلق بيده الله لأن الله قال لما خلقت بيدي فهو قوله مما عملت ايدينا انعاما ومن المعلوم ان هذه الانعام هذه الابل - 00:02:16

لم يخلقها الله بيده ومع ذلك قال مما عمل ايدينا وش قصده لاجل ان ينكر اليدين الحقيقة لاجل ان ينكر اليدين الحقيقة. لانه من المعلوم ان الله خلق الابل بقدرته الا بيده - 00:02:35

ها وقصاصه فهو يقول انا ابي اجعل مما اغسل بيدي بقدرته نعم واجعلها مثل قول مما عملت ايدينا لاننا نعلم ان الله ما خلق هذه البهائم بيدي لكنها من عمل بيده - 00:02:57

من عمل يجد فهم يجعلون اللفظ مما خلقت بيدي مثل قوله مما عملت ايدينا. لماذا؟ لاجل ان يقولوا هذا لا لا يستلزم اثبات اليدين الحقيقة لله عز وجل وانما المراد بها القدرة والقوه. نعم - 00:03:20

شيخ الاسلام فهذا ليس مثل هذا معلوم فهذا اين الاخير ليس مثل الاول لانه هنا اضاف الفعل الى الاي اضاف الفعل الى اليدي صنع ذلك عملت ايدينا ما قدمنا عملنا لكن مما خلقت بيديه اضافوا خلق لمن؟ اليه - 00:03:41

وجعل اليدين مخلوقا بهما كان لديه مخلوقا بهما وهو الخالق اما هنا فجعل الانعام مفعولا وهو الفاعل واسطة بين فعله ومفعوله قال وهذا فصار شبيها بقوله بما كسبت ايديهم القرآن بما كسبت ايديهم - 00:04:12

وما اصابكم مصيبة فيما كسبت ايديهم. ايديكم يا رب. ها اولا ما كتبت ايديهم الذين كتبوا الكتابة عيدت لنا ابا اشوف بما كسرت ايديهم لا مما كتبت لا لا قصدنا هل في القرآن هذا اللفظ بما كسبت ايديهم - 00:04:46

بما كسبت ايدي الناس صحيح موجود. ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت من ايدي الناس ايه لا لا ها الخطاب على كل حال عندكم عندكم رجل عندكم اه المعتمد فارس - 00:05:32

لاليات القرآن المعجم المفهرس لآيات القرآن ان شاء الله طيب يقول آآ وهذا اضاف الفعل اليه فقال لما خلقتكم؟ ثم قال بيدي نعم لو

قال ما منعك ان تسجد لما خلقت لما خلقت ايدينا - 00:06:12

بما خلقت ايدينا فكانت مثل مما عمل اي دين. اما هنا فاضاف الحب اليه لما خلق ثم جعل اليدين مخلوقا بهما. جعل اليدين مخلوقا بهما مثال مثال ذلك اذا اتصح الامر - 00:06:44

فطاعة اللحم بالسکین قطعت اللحمة بالسکین هذی هذی فهمنا الان ان السکین غیر نفسی ولا هي نفسی؟ غيرها لما خلقت فهمنا ان الوزیر غیر ذات الله ان ان اليدين غير ذات الله فليست هي ذات الله بل هي معنی اخر - 00:07:04

زائد لكن مما عبدت ايدينا ما مراد ايدينا؟ اي مما عملنا كما في قوله بما كسبت ايديهم ان كانت على يمين من القرآن اي بما كسبوا اي بما كسبوا وانما اضيف الفعل الى الايدي - 00:07:29

لانها الة الفعل غالبا اي نعم قال المؤلف وايضا فانه هنا ذكر نفسه المقدسة بصيغة مفرد وفي اليدين ذكر لفظ الثنوية كما في قوله واليداه مبسوطتان وهناك اظاف الايدي الى صيغة الجمع فصار - 00:07:51

في قوله تجري باعيننا هنا يقول المؤلف اضاف الفعل الى نفسه فذكر نفسه هنا ذكر نفسه المقدسة بصيغة المفرد وبين نفس المفصلات المفرد؟ ببدي يدي اصله يديه يدين لهذا الاصل - 00:08:13

فحذفت الله ثم اضيف اليد اليدين اضيفت الى ضمير المفرد ببدي هو ده وبايديننا نزلوها ولا لا ايديننا ايدينا مثله ولا ثم عملت ايدينا يا جماعة ببدي اضاف الهاء الى المفرد - 00:08:37

وهناك اضيفت الى الجنة. كذلك المضاف بقوله ببدي مثني والمراد بقول بايدينا جمع فكيف يجعل هذا مثل هذا؟ فصار الفرق الان اولا مما عملت ايدينا اظاف الفعل الى الايدي ولما خلقت ببديه اظاف الفعل الى نفسی - 00:09:05

ثانيا مما عملت ايدينا اظاف الايدي الى ظمير الجمع وانما خلقت ببدي اراقها الى مفرد هذی له خطين. الفرق الثالث مما خلقت ببدي متندم. المضاف اليه المضاف مثني ومن معنی ايدينا المضار جمعا فكيف مع هذه الفروق الثلاثة نجعل هذه مثل هذه؟ ما يمكن هذا - 00:09:31

اللهم يجعلون المعنى الفاسد ظالعا لا قوة حتى يجعلوه محتاجا الى تعوييل البخاري ولا يكون كذلك وتارة لا وانما يكون ظاهرها حق وتارة يردون المعنى الحق الذي واراده اللفظ باعتقادهم انه باطل. فالاول - 00:10:02

كما قالوا في قوله عبدي يعني معنی ذلك الان الثاني انه يردون على اللفظ وان كان الرسول صحیحا اي نعم الاول كما قالوا في قوله عبدي جعت فلم تطعمني الهنی تطعمني فلن تطعمني وفي الاثر الآخر - 00:10:36

الحكم العسل يمين الله في الارض فمن صافحه او قبله فكانما صافح الله او قبل يمينه. نعم قوله قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن ايش قلوب وقلوب العباد بين اصبعين الى صابر عین من اصابع الرحمن فقال - 00:11:04

يكون فيها عشر لغات فيها عشر لغات. نعم. وجمعت مع لغة في بيت واحد. يقول فيه قلبه وفاركه امين ايش معنی ومن هنا وذلك الملا وانمل وانهله. اذا اذا ضربت ثلاثة في الاول وثلاثة اللي في الثالث - 00:11:39

تسعة يقول الشطر الثاني التسع في اصبعه يعني وقت في اسبوع اسبوع اصبر الاسبوع كما يعني الهمزة واللام. فقال وقد علم ان ليس في قلوبنا اصبع الحق. في قلوبنا اصبع الحق - 00:12:53

لو اعطيتم النصوص حقها من الدلالة لعلمتم ان لا على حق. اما الواجب يمين الله في الارض فمن صافحه وقبله فكانما صافح الله وقبل يمينه قريب في ان الحجر الاسود ليس من الله ليس - 00:13:43

لانه قال الله في الارض وصافحهم فكانما صافح الله قبل يمينه اما حتى نعم. ففي نفس الحديث بيان لمستلزميه ليس مصابا وانه ليس ونفس يمين ليس مصابا بالله وانه ليس هو نفس يمينه. فكيف يجعل الله - 00:14:03

مع ان هذا الحديث انما يعرف عن ابن عباس واما الحديث الآخر فالدعوة في الصحيح ميسرة. يقول الله عبدي جعت فلم تدعوني فيقول ربى كيف خلقت وانت رب العالمين فيقول اما علمت ان عبدي فلانا جاع فلو اطعمته لوجدت ذلك عندي. عبدي فيقول - 00:14:54

ربی کیف اعوذک وانت رب العالمین؟ فیقول اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلو عدته لوجدتني عنده ومعنا صريح في ان الله سبحانه
لم يمرض ولم يدع. ولكن مرض عبده وجاء عبده فجعل جوعه جوعا. ومرضه الله - 00:15:20 -
تفسرا ذلك بانك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي. ولو عدته لوجدتني عنده فلم يبق في الحديث لفظ يحتاج الى توجه كذلك عندي ولم
يقل له وليس المرض مضافا نعم الاول - 00:15:39 -
00:16:23 -